الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية مديرية التربية لولاية ..... ثانوية	الامتحان التجريبي في مادة الفلسفة الشعبة المستهدفة : آداب و فلسفة — المستوى : النهـــائي المعامل : 06 — المدة الزمنية : 04 ساعات و نصف الموسم الدراسي: 2023 - 2024

عَالَجَ مَوْضُوعًا وَاحِدًا فَقَطْ عَلَى اَلْخِيَارِ

● اَلْمَوْضُوع اَلْأَوَّل اَلْمُقْتَرَح:

إِذَا كَانَ اَلتَّعْرِيفَ اَلْقَامُوسِيَّ لِمُصْطَلَحِ "اَلْحَقِيقَةِ" يُرَاد بِهَا: " اَلْمَعْرِفَةُ اَلشَّامِلَةُ وَالْكَامِلَةُ بِالْوَاقِعِ " ، وَلَمَّا كَانَتْ مُرَادِفَةً لِمَا هُوَ ثَابِتٌ وَمُسْتَقِرٌّ أَصْبَحَتْ تَتَّصِفُ بِأَنَّهَا مُطْلَقَةٌ فَهَلْ اَلْإِنْسَانُ قَادِرٌ بِالْفِعْلِ عَلَى بُلُوغِ اَلْحَقِيقَةِ اَلْمُطْلَقَةِ وَهُوَ اَلْكَائِنُ اَلنِّسْبِيُّ ؟ أَلَيْسَ هَذَا تَنَاقُضًا ؟

● اَلْمَوْضُوعُ اَلثَّانِي اَلْمُقْتَرَحُ :

يَقُولُ اَلْفَيْلَسُوفُ اَلْيُونَانِيُّ ذُو اَلنَّزْعَةِ اَلْعَقْلِيَّةِ فِي كِتَابِهِ " اَلْجُمْهُورِيَّةَ " اَلصَّفْحَةَ 03 : " إِنَّ أَعْظَمَ أَسْبَابِ كَمَالِ اَلدَّوْلَةِ هِيَ تِلْكَ اَلْفَضِيلَةِ اَلَّتِي تَجْعَلُ كُلًّا مِنْ اَلْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ وَالصُّنَّاعِ وَالْحَاكِمِينَ يُؤَدِّي عَمَلَهُ دُونَ أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي عَمَلِهِ غَيْرِهِ " .

⇐ اَلْمَطْلُوبَ : دَافِعْ عَنْ مَشْرُوعِيَّةِ وَأَثْبِتْ مَنْطِقِيَّةَ اَلْقَوْلَةِ اَلْفَلْسَفِيَّةِ

● اَلْمَوْضُوع اَلثَّالِث اَلْمُقْتَرَح :

● اَلسَّنَدُ اَلْفَلْسَفِيُّ :

" إِنَّ هُنَاكَ عَادَاتٌ سَلْبِيَّةٌ إِعْتَادَهَا اَلْمَرْءُ دُونَ إِرَادَةٍ فِيهِ بَلْ ضَعْفًا ، وَهِيَ لَيْسَتْ غَرِيبَةً عَنْ اَلْإِرَادَةِ فَقَطْ ، بَلْ مُنَاقِضَةً لَهَا أَوْ تُعِيقُ عَمَلَهَا . وَلَكِنْ هُنَاكَ عَادَاتٌ أُخْرَى إِكْتَسَبَهَا اَلْمَرْءُ بِالْإِرَادَةِ ، وَقَامَ فِي سَبِيلِ إِكْتِسَابِهَا بِتَمْرِينَاتٍ مُنَظَّمَةٍ ، مِثْلَ اَلْمَهَارَاتِ اَلَّتِي إِكْتَسَبَهَا اَلْعَامِلُ أَوْ اَلْكَاتِبِ ، مِثْلَ آدَابِ اَلسُّلُوكِ وَضُرُوبِ اَلْأَخْلَاقِ . أَنَّ هَذِهِ اَلْعَادَاتِ لَا نَكَادُ نَكْتَسِبُهَا حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَصَرَّفَ بِهَا تَصَرُّفًا إِرَادِيًّا بِالنَّظَرِ إِلَى أَنَّ أَصْلَهَا إِرَادِيٌّ . إِنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَصَرَّفَ بِهَا تَصَرُّفَنَا بِكَنْزٍ ثَمِينٍ نَمْتَلِكُهُ ، فَنَحْنُ لَا نَخْضَعُ لَهَا كَمَا هُوَ اَلْأَمْرُ فِي اَلْعَادَاتِ اَلسَّلْبِيَّةِ ، بَلْ هِيَ اَلَّتِي تَخْضَعُ لَنَا ، وَتَضَعُ نَفْسَهَا فِي خِدْمَتِنَا . إِنَّهَا أَشْبَهُ مَا تَكُونُ بِرَصِيدٍ لَنَا وَضَعْنَاهُ فِي مَصْرَفٍ مِنْ اَلْمَصَارِفِ ، وَبِإِمْكَانِنَا أَنْ نَسْحَبَ مِنْهُ اَلْمَبَالِغَ اَلَّتِي نُرِيدُ ، وَفِي اَلْوَقْتِ اَلَّذِي نُرِيدُ . وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ ، بَلْ بِإِمْكَانِنَا أَنْ نَسْتَثْمِرَهَا وَنُنَمِّيَهَا فِي أَيِّ وَجْهٍ نَشَاءُ . وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُنَاقِضُ اَلْإِرَادَةَ وَلَا تُعَارِضُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ لَيْسَتْ أَفْعَالًا إِرَادِيَّةً فِي حَدِّ ذَاتِهَا . . . . وَهَذَا يَنْتَهِي إِلَى أَنَّ تَرْبِيَةَ اَلْإِرَادَةِ لَيْسَتْ شَيْئًا آخَرَ سِوَى إِكْتِسَابِ عَادَاتِ اَلْإِرَادَةِ ، وَبِذَلِكَ نَصِلُ إِلَى هَذِهِ اَلنَّتِيجَةِ اَلْغَرِيبَةِ : أَنَّ اَلْإِرَادَةَ قَضِيَّةُ عَادَةٍ ! "

الإحالة مرجعية لنص : تيسير شيخ الأرض : مبادئ الفلسفة ، مطابع ألف باء ، الأديب ، بدون طبعة ، دمشق ، 1969 ، ص ص 83 – 84.

اَلْمَطْلُوبَ : أُكْتُبْ مَقَالَةً فَلْسَفِيَّةً تُعَالِجُ فِيهَا مَضْمُونَ اَلنَّصِّ .

● تيسير شيخ الأرض:

وُلِدَ فِي دِمَشْقَ عَامَ 1923 . يَحْمِلُ اَلْإِجَازَةَ فِي اَلْآدَابِ (فَلْسَفَةٌ) وَأَهْلِيَّةَ اَلتَّعْلِيمِ اَلثَّانَوِيِّ . شَغَلَ وَظِيفَةَ مُدِيرِ دَارِ اَلْمُعَلِّمِينَ اَلْعَامَّةِ بِدِمَشْقَ ثُمَّ وَظِيفَةَ اَلْمُوَجِّهِ اَلِاخْتِصَاصِيِّ لِلْفَلْسَفَةِ وَالتَّرْبِيَةِ فِي مُدِيرِيَّةِ اَلتَّرْبِيَةِ بِدِمَشْقَ.

اَلْفَيْلَسُوف يُعَانِي مَرَّتَيْنِ فِكْرَهُ اَلْعَمِيقَ وَوَاقِعَهُ اَلْمُتَنَاقِضَ بِالتَّوْفِيقِ لَكُمْ تَلَامِيذِي اَلْأَعِزَّاء
أُسْتَاذُ اَلْمَادَّة : حَبْطِيشْ وَعَلَى